

نص السؤال

توهم تناقض القرآن حول تبديل كلمات الله

الجواب التفصيلي

توهم تناقض القرآن حول تبديل كلمات الله

هـ:

بنوهم بعض المعالطين وجود تناقض بين

لى:

(لا تبديل لكلمات الله)

(يونس: ٦٤)،

ما قوله سبحانه وتعالى:

(لا تبدل لكلماته)

(الكهف: ٢٧)

، وقوله سبحانه وتعالى:

(وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت معتر)

(الاحزاب: ١٠١).

منه.

هـ:

(١) معنى (لكلمات الله): سننه، وفوائنه الكونية، وقماؤه بين المحلوفات.

(٢) المقصود "بالآية": هي الآية القرآنية، وليست الآية الكونية.

(٣) المراد بالتبديل: هو تبديل الأحكام التي نزلت بها الآيات مع بقاء رسمها في المصحف.

ل:

ول:

ت:

إن المراد

له سبحانه وتعالى:

(لا تبديل لكلمات الله)

(يونس: ٦٤)،

حل:

دل لكلماته)

(الكهف: ٢٧)

: أنه لا تبديل لقضاء الله الذي يقضيه في شئون الكائنات، ولا تغيير في السنن الكونية التي وضعها الله في الخلق، ولن يخرج أحد من خلقه على هذه السنن الكونية النابتة، وهذا هو إجماع أهل العلم على تفسير

ية:

المقصود بالآية في

سبحانه وتعالى:

(وإذا بدلنا آية مكان آية)

(الاحزاب: ١٠١)

أي: الآية القرآنية وليست السنن الكونية، بقول الإمام الطبري في تفسيره: "وإذا نسخنا حكم آية، فأبدلنا مكانه حكماً آخر - والله أعلم بما هو أصلح لخلقهم فيما يبدل ويعبر من أحكامه - قال المشركون: إنما أنت

بينة [3]

ت:

معنى التبديل في

لى:

أ: أبدلنا آية مكان آية،

(الاحزاب: ١٠١)

عتر.

سه."

لها [4]

ية:

لا تعارض بين

حل:

(لا تبديل لكلمات الله)

وقوله عز وجل:

(وإذا بدلنا آية مكان آية)

(النحل: 101)

بآية.

وسطم -.

المراجع

1. (ط1، 1405 / 1982). [1]. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405 / 1985م، ج 359.

بجنت.

3. دراسات في علوم القرآن، د. محمد بكر إسماعيل، دار المنار، القاهرة، ط1، 1411 / 1991م، ص 279.

4. التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، دار سخنون للنشر والتوزيع، تونس، د. ت، مج 8 ج 4 ص 281.

%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%AA%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84%20%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87.html#_ednref1)

;D9%86%20%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%AA%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84%20%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87.html#_ednref2)

;D9%86%20%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%AA%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84%20%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87.html#_ednref3)

;D9%86%20%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%AA%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84%20%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87.html#_ednref4)

;D9%86%20%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%AA%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84%20%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87.html#_ednref5)